

علم العروض: نشأته ومصطلحاته

علم العروض: نشأته ومصطلحاته

Prosody: its origins and phraseology

مواضيع التركيز

الكتابة العروضية

المقاطع العروضية

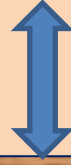
أسباب وأوتاد وفواصل

أركان علم العروض

أمثلة التقطيع للبحر الكامل والطويل

الكتابة العروضية

لمعرفة أي بحر يجب تقطيع أبياته، أي توزن كلمات البيت الشعري بما يقابلها من التفاعيل المذكورة أعلاه، ولتقطيع الأبيات تكتب الكلمات في صورة كتابة عروضية.



والكتابة العروضية هي كتابة الكلمات بناءً على ما ينطق دون التقيد بالقواعد الإملائية. أي يكتب كل ما ينطق ولا يكتب ما لا ينطق. مثلاً "هذا" يكتب كـ "هاذا"، و"إلى الشمس" يكتب كـ "إلششمس".

المقاطع العروضية

بدأ الخليل بن أحمد تجزئة البيت بوحدات أصغر من التفاعيل، وأجزاء التفاعيل هذه تسمى المقاطع العروضية، من ثم تتألف تفاعيل العروض من مقاطع



وهذه التفاعيل لا تقل عادة عن مقطعين ولا تزيد علي ثلاثة مقاطع. فأجزاء التفاعيل أو المقاطع العروضية هي أسباب وأوتاد وفواصل. ويتألف كل مقطع عروضي من حرفين علي الأقل وقد يزيد الي خمسة أحرف

أسباب وأوتاد وفواصل

تنقسم المقاطع العروضية حسب عدد حروفها وحركاتها وسكناتها إلى
أسباب وأوتاد وفواصل

السبب: السبب يتألف من حرفين، وهو نوعان

السبب الخفيف: وهو يتألف من حرفين أولهما متحرك وثانيهما ساكن نحو: لم - عن - قد
- بل. (°/)
السبب الثقيل: وهو ما يتألف من حرفين متحركين نحو: لك- بك - وبع (//)

الوتد: الوتد يتألف من ثلاثة أحرف، وهو نوعان

الوتد المجموع: هو ما يتألف من ثلاثة أحرف، أولها وثانيها متحركان والثالث ساكن
نحو: الى - على - نعم - مضى. (°//)
الوتد المفروق: وهو ما يتألف من ثلاثة أحرف، أولها متحرك وثانيها ساكن وثالثها
متحرك نحو: أين - قام - ليس - سوف - حيث - لان - بين. (°//)

يتبع...Contnd

الفاصلة: هي تتألف من أربعة أحرف، أو خمسة أحرف، وهي نوعان
الفاصلة الصغرى: وهو ما يتألف من أربعة أحرف، الثلاثة الأولى منها متحركة،
والرابع ساكن نحو: لعبت - وفرحت - وضحكت. (°///)
الفاصلة الكبرى: وهي تتألف من خمسة أحرف، الأربعة الأولى منها متحرك، والخامس
ساكن نحو: عمَلِكُمْ، سَمَكَةٌ. (°////)

جمع الخليل ما بين هذه المصطلحات كلها بقوله:

لم أر على ظهر جبلٍ سمكةً

الملحوظة: عرفنا مما سبق أن البيت الشعري يتألف من التفاعيل (التفعيلات)،
والتفاعيل تتألف من المقاطع التي لا تقل عادة عن مقطعين ولا تزيد علي ثلاثة
مقاطع، والمقاطع تتألف من الأسباب والأوتاد والفواصل، وهذه الأخيرة تتألف
من الحروف المتحركة والساكنة

أركان علم العروض

أركان علم العروض: أركان علم العروض هي التي يبني عليها هذا العلم، وهي 1-التفاعيل 2-والأوزان.

التفاعيل: (مفردها تفعيلة وقد مر تعريفه) هي الأجزاء التي تتكون منها الأبيات الشعرية، اثنان منها خماسية، وهي: فعولن, فاعلن، والباقي سباعية وهي: مفاعيلن، مفاعلتن، متفاعلن، مفعولات، فاعلاتن، مستفعلن.

تركيب التفاعيل: التفاعيل تتألف من ثلاثة أشياء وهي الأسباب والأودتاد والفواصل التي سبق تفصيلها، مثلا فعولن مؤلفة من وتد مجموع وسبب خفيف. ومفاعيلن مؤلفة من وتد مجموع وسببين خفيفين، وهلم جرا. ومن الجدير بالذكر أن التفاعيل تتكون من حروف التقطيع العشرة المجموعة في «لَمَعَتْ سَيُوفُنَا»، ولا تتألف من غيرها.

الأوزان أو البحور

أوزان الشعر أو بحوره 16، وهي كما يلي:

الطويل. المديد. البسيط. الوافر. الكامل. الهزج. الرجز. الرمل. السريع. المنسرح.
الخفيف. المضارع. المقتضب. المجتث. المتقارب. المتدارك.

أنواع البحور الشعرية

تقسم البحور الشعرية، اعتمادا على أنواع تفعيلاتها (الخماسية والسباعية) إلى ثلاثة أقسام
1- **البحور الخماسية** : وعددها بحران اثنان (المتقارب والمتدارك)، يشمل كاهما على تفعيلات
خماسية.

2 - **البحور السباعية** : وعددها أحد عشر بحرا، يشتمل كل واحد منها على تفعيلات سباعية، ل،
السريع، المنسرح، الخفيف، المضارع، ج، الرجز، الرم وهي: الوافر، الكامل، الهز المقتضب،
المجتث.

3 - **البحور الممزوجة** : وعددها ثلاثة بحور : الطويل، المديد والبسيط. تمتزج التفعيلات بحر منها.
السباعية بالخماسية فيك

أمثلة التقطيع للبحر الكامل والطويل

البحر الكامل: البحر الكامل واحد من بحور الشعر الستة عشر الذي يتكون من ست تفاعيل، وهو يستعمل تامًا و مجزوءًا. سمي بحر الكامل بالكامل لأنه فيه ثلاثين حركة لم تجتمع في غيره من الشعر، فهو كامل لكمال حركاته.

وزن البحر الكامل: مُتَفَاعِلُنْ | مُتَفَاعِلُنْ | مُتَفَاعِلُنْ | مُتَفَاعِلُنْ |

الكامل التام: صيغته: مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ ** مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

شعر: ما جَلَّ خَطْبٌ تُمَّ قَيْسَ بغيره *** إلا وهَوْنُهُ القِيَّاسُ وصَعْرُهُ
تقطيع: ما جَلَّ لَ خَطْبُ / بُنُّ تُمَّ مَ قَيْ / سَبْغِيرِ هِي *** إِنْ لَا وَهَوُّ / وَنَهْوُ لِقْيَا / سٌ وَصَعُ غَرِه
رموز: ه/ه/ه/ - ه/ه/ه/ - ه/ه/ه/ *** ه/ه/ه/ - ه/ه/ه/ - ه/ه/ه/

مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ * مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ**

الكامل المجزوء: صيغته: مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ ** مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

شعر: وكفالك ما جرَّبته *** حسب امرئ ما جرَّبا
تقطيع: وكفالك ما / جرَّ رَبْتَهُ *** حسب امرئ/ ما جرَّ ربَّا

رموز: ه/ه/ه/ - ه/ه/ه/ *** ه/ه/ه/ - ه/ه/ه/

مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ * مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ**

يتبع...Cntnd

البحر الطويل: البَحْرُ الطَّوِيلُ يتكون من ثمان تفاعيل؛ تفعيلتان مختلفتان تتكرران مرتين في كل شطر. سُمِّي بهذا الاسم لأنه طال بتمام أجزائه إذ لا يستعمل مجزوءًا ولا مشطورًا ولا منهوكًا.

ولكن عرض البحر الطويل تأتي دائماً مقبوضة، والقبض هو زحاف ومعناه حذف الخامس الساكن.

وزن البحر الطويل: فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

وَيَبْقَى مِنَ الْمَالِ الْأَحَادِيثُ وَالذِّكْرُ

وَيَبْقَى مِنَ الْمَالِكِ أَحَادِيثُ وَذِكْرُ

أَمَاوِيَّ إِنَّ الْمَالَ غَادٍ وَرَائِحٌ

أَمَاوِيَّ يَ إِنَّ لِمَا لَ عَادِنَ وَرَائِحُنْ

ه/ه/ه/ ه/ه/ ه ه/ه/ه/ ه/ه/ ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ ه/ه/ه/ ه/ه/ه/

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

شعر:

تقطيع:

رموز:

مقابلة:

Thank you

(Prepared by Dr. Mukhlesur Rahman)
Hiralal Bhakat College, Nalhati, Birbhum,
West Bengal, India